سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

أكد أن الأجانب يسعون لتفكيك بلاده الواسعة ونهب ثرواتها

بوتين يقول إن روسيا معرضة للتهديد بسبب "عالم أحادي القطبية"

بوتين

©Reuters

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحذيرا مستترا من أن الأجانب يسعون لتفكيك بلاده الواسعة ونهب ثرواتها.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن بوتين قوله لطلاب عسكريين في كلمة بموسكو خلال عطلة إستحدثت من اجل توحيد البلاد "بعض الناس يصرون دوما على ضرورة تفكيك بلادنا ويحاولون ترويج هذه النظرية."

وقال بوتين "هناك من يودون بناء عالم أحادي القطب.. وهم أنفسهم يريدون حكم البشرية جمعاء." واستخدم بوتين هذه العبارة للإشارة إلى الولايات المتحدة على مدار السنوات السبع الماضية من حكمه.

وأضاف بوتين إن روسيا حظيت باحترام المعجبين باعتبارها عنصر استقرار في العالم.

وقال "بعض الدول الصغيرة التي تتعرض لضغوط من دول أكبر تواجه أوقاتا عصيبة في استكشاف سبل للدفاع عن مصالحها. ولعبت روسيا وسوف تستمر في لعب دور ايجابي لصالح الاستقرار في العالم."

ويوم أمس الأول (الأحد) عيد للوحدة الوطنية وهو عطلة خريفية استحدثتها إدارة بوتين قبل ثلاث سنوات لتحل محل عيد ثورة أكتوبر الذي كان في السابق أهم احتفال وطني في الاتحاد السوفيتي عندما كان الميدان الأحمر يعج بالدبابات والصواريخ والجنود.

والهدف من يوم الوحدة وفقا لتفسير بوتين الخاص هو إظهار قوة الشعب الروسي ككل موحد ينهض لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والدفاع الوطني.

وأظهر استطلاع رأي أجراه مركز (لافادا) أن ربع البالغين الروس فقط هم الذين يستطيعون أن يحددوا لماذا يحصلون على عطلة من العمل يوم الاثنين.

وقال 48 في المائة إنهم ليست لديهم فكرة في حين خلط باقي من شملهم الاستطلاع بين العطلة وعيد المصالحة الوطنية أو عيد كل القديسين (هالوين).

ولإنهاء هذا الارتباك جرى الترويج بكثافة لاحتفالات عيد الوحدة الوطنية هذا العام على القنوات التلفزيونية الحكومية ونظم الآف الأشخاص في أنحاء البلاد تجمعات حاشدة واجتماعات ومسيرات لإظهار وطنيتهم.

وقالت بوتين للطلاب العسكريين "يعتقد البعض أن لدينا ثروات أكثر مما يلزم ويتعين تقسيمها."

وأضاف "هم أنفسهم ليست لديهم رغبة في اقتسام ثرواتهم الخاصة ويتعين أن نأخذ ذلك في الحسبان."

ايطاليا تلقي القبض على أبرز زعماء المافيا

باليرمو (صقلية)/وكالات:

أعلنت الشرطة الإيطالية القبض أمس الاثنين على سلفاتوري لو بيكولو الذي يعتقد قضاة تحقيقات أنه "زعيم زعماء" المافيا الجديد في صقلية بعد ان أمضى نحو ربع قرن هاربا.

والقي القبض علي لو بيكولو (65 عاما) خارج باليرمو عاصمة صقلية في حملة أسفرت أيضا عن القبض على ابنه ساندرو (32 عاما) وزعيمين آخرين للمافيا هما أندريا أدامو وجاسباري بوليتزي.، وقالت الشرطة ان الأربعة اعتقلوا عند مداهمة منزل ريفي حيث كانوا مجتمعين وهم ضمن ابرز 30 مطلوبا من المشتبه في انتمائهم للمافيا في البلاد.

ويعتقد قضاة تحقيقات ان لو بيكولو الأب ويطلق عليه البارون "انتقلت إليه السيطرة على المافيا بعد القبض العام الماضي على زعيمها الأكبر برناردو بروفيزانو.

وصرح قاضي التحقيقات فرانشيسكو ميسينيو لوكالة انسا الايطالية للأنباء "نحن سعداء حقا بهذه العملية لان هؤلاء الأشخاص ليسوا هاربين عاديين بل زعماء مافيا يستغلون نفوذهم."

مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين

عملية عسكرية أميركية واسعة ضد تنظيم القاعدة في أربع محافظات عراقية

بغداد/وكالات:

أعلن الجيش الأميركي أمس الاثنين انه شن عملية عسكرية واسعة النطاق بمشاركة الجيش العراقي تستهدف خلايا تنظيم القاعدة في أربع محافظات في شمال البلاد.

وقال الجيش الأميركي في بيان ان "قوات +تاسك فورس ايرون+ أطلقت عملية +المطرقة الحديد+ التي بدأت فجر أمس الاثنين في أربع محافظات شمال العراق".

وأكد البيان ان "ثلاثة ألوية أميركية وثلاث فرق للجيش العراقي تشارك في العملية التي تهدف إلى استغلال النجاحات التي تحققت ضد تنظيم القاعدة وتوفير ظروف أفضل لدفع مشروع المصالحة الوطنية في المحافظات الشمالية".

والمحافظات الأربع هي صلاح الدين وكركوك ونينوى وديالى التي لا يزال تنظيم القاعدة ينشط في بعض مدنها خصوصا بعدما هزم في محافظة الانبار اثر تشكيل مجلس صحوة الانبار الذي قاتل التنظيم.

وقال الجنرال جيم بوزر احد معاوني قائد قوات "تاسك فورس ايرون" ان "العملية تهدف إلى ملاحقة عناصر القاعدة الذين يحاولون التحرك واستخدام مناطق جديدة كملاذ آمن لهم من دون هوادة وعدم إيجاد مناخ آمن لهم في تلك المناطق".

في غضون ذلك أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين في هجومين أمس الاثنين في بغداد وتكريت (شمال) فيما اختطف ثلاثة أشخاص بينهم طبيبان في بعقوبة مساء الأحد.

وقالت المصادر ان "شخصا قتل وأصيب أربعة آخرون بينهم رجل شرطة بانفجار عبوة ناسفة" في بغداد.

وأوضحت ان "الانفجار وقع في ساعة مبكرة من الصباح واستهدف المدنيين في منطقة البلديات (شرق بغداد)".، وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد) أعلن مصدر في الشرطة "مقتل اثنين من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة مقدم في هجوم مسلح".، وأوضح ان "مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية هاجموا عنصري الشرطة على الطريق الرئيسية شرق تكريت ما أدى إلى مصرعهما على الفور".

قوات امريكية تواصل شن عملياتها على القاعدة

في جانب متصل أعلن النقيب قاسم الزيدي من شرطة بعقوبة (60 كلم شمال-شرق بغداد) "اختطاف اثنين من الأطباء العاملين في مستشفى بعقوبة مساء" الأحد.

وأوضح ان "مسلحين مجهولين يستقلون سيارتين أوقفوا الطبيبين اللذين كانا يستقلان سيارة واحدة لدى مغادرتهما مستشفى بعقوبة العام واقتادوهما إلى جهة مجهولة".

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد) قال النقيب محمد جاسم من شرطة كركوك ان "مجموعة مسلحة أوقفت صباحا سيارة تقل معلمي إحدى المدارس قرب ناحية الرشاد (25 كلم جنوب كركوك) واقتادوا مدير مدرسة كان بينهم إلى جهة مجهولة".

وعثرت الشرطة على جثة مجهولة مقطوعة الرأس في قضاء الحويجة (50 كلم غرب كركوك) وفقا لضابط الشرطة.

من جانبها أعلنت وزارة الدفاع ان قواتها اعتقلت 16 "إرهابيا" في مناطق متفرقة من البلاد خلال الساعات ال 24 الماضية دون مزيد من التفاصيل.

على صعيد أخر اظهر تقرير لجمعية الهلال الأحمر العراقية ارتفاع عدد النازحين داخل العراق إلى نحو 2،3 مليوني شخص بارتفاع نسبته 16% مقارنة بشهر أغسطس الماضي.

وجاء في التقرير ان "العدد الإجمالي للنازحين داخل العراق وصل حتى نهاية سبتمبر إلى مليونين و299 ألفا و425 شخصا".

وأكد البيان ان عدد النازحين زاد بنسبة 16% مقارنة بشهر أغسطس.

وأشار التقرير إلى ان "65،3% من النازحين هم أطفال دون سن الثانية عشرة". وبلغ عدد النازحين الإجمالي لغاية شهر أغسطس الماضي مليونا و930 ألفا و946 شخصا وشكل الأطفال 51،3% منهم.

ويشكل النازحون في محافظة بغداد نسبة 63،6% من العدد الإجمالي بينهم 88،3% من النساء والأطفال وفقا للتقرير.

وشدد التقرير إلى ضرورة تقديم الدعم للمهجرين الذين يعانون من صعوبات كبيرة في جوانب صحية واقتصادية بالإضافة لفقدانهم فرص التعليم في المدارس.

زيارة الملك الإسباني إلى مدينتي سبتة ومليلية توتر العلاقات بين البلدين

وزير مغربي يقترح على الأسبان سبل وضع حد للوجود الاستعماري بالمدينتين

سبتة/وكالات:

ألقت زيارة الملك الإسباني إلى مدينتي سبتة ومليلية أمس الاثنين حجرا جديد في مياه العلاقات الإسبانية المغربية المتسمة دوما بنوع من الهدوء الحذر الذي تزعزعه بعض العواصف من حين لآخر.

وأثارت هذه الزيارة من ردود الفعل ما لم تكن تتوقعه مدريد من الرباط، وحركت أمواجا في بحر العلاقات بين البلدين بلغ علوها هذه المرة حدا سحبت به معها سفير المغرب عمر عزيمان من إسبانيا "لأجل التشاور"، وهي صيغة مخففة للتعبير عن الاحتجاج القوي والغضب الشديد.

وعلى الرغم من ذلك فإن الكثير من المراقبين والمحللين يرون في "الحزم" المغربي تحركا قد لا يأتي بنتيجة في ملف عَمّر أكثر من خمسة قرون.

فالمغرب "سكت عن استفزازات إسبانية سابقة في ملف سبتة ومليلية"، حسب النائب المغربي عن حزب العدالة والتنمية المعارض المقرئ الإدريسي أبو زيد، "أولها محاولة فرض البطاقة المغناطيسية على الداخلين إلى المدينتين ثم بعد ذلك فرض التأشيرة ووضع الأسلاك الشائكة على الحدود الوهمية".

إسبانيا تسعى أكثر من ذلك – يضيف البرلماني المغربي – إلى جر الاتحاد الأوروبي لتبني موقفها حول المدينتين، بل "حولت المغرب إلى دركي يحرس الحدود الوهمية التي وضعتها".

ويكاد يكون في حكم المستحيل أن تتحدث عن أزمة سبتة ومليلية دون أن تجد بين ثناياها شظايا من ملف الصحراء، فالمغرب حسب المتتبعين يحصل على صمت إسبانيا في هذه القضية بالصمت عن المطالبة بـ"المدينتين السليبتين".

غير أن الرباط في نظر الصحفي المغربي المقيم في إسبانيا حسين المجدوبي "كانت تظن أن مدريد تدعمها في ملف الصحراء، والجانب المغربي لم يدرك أن إسبانيا أعلنت أنها فقط تتفهم مطالب المغرب ولا تتبناها".

خريطة تظهر مدينتي سبتة ومليلية

هذا الارتباط بين ملفين يحاصران المغرب أحدهما من جنوبه والآخر من شماله، يعبر عنه الأمين العام للحزب المغربي الليبرالي محمد زيان بالقول إن جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية هي "كيان مسخر من إسبانيا تضطر به المغرب لشراء مواقفها".

ويعتقد زيان ان المغرب بموافقته على أن يحكم القبضة الأمنية على المهاجرين السريين الذين يعبرون من شماله باتجاه الأرضي الإسبانية، فوت فرصة السماح للمهاجرين الأفارقة بالتدفق ليذكروا العالم بأن سبتة ومليلية مدينتان أفريقيتان".

وبينما أكد المجدوبي أن "المغرب يعطي الآن قضية الصحراء الأولوية، وإذا حل ملف الصحراء فسيطرح ملف سبتة ومليلية بقوة".

في فبراير 2006 سكت المغرب عن زيارة مماثلة قام بها رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو لسبتة ومليلية، فجاءت زيارة الملك خوان كارلوس هذه الأيام –يقول المجدوبي– لتشجع الموقف الرسمي المتمسك بكون سبتة ومليلية مدينتين إسبانيتين.

وبنفس "الحزم" الذي واجهت به الرباط زيارة كارلوس، يواجه وزير الإعلام المغربي خالد الناصري القراءات التي تنتقد الموقف المغربي ويعتبرها "مجانبة للصواب".

ويصر الناصري على أن المغرب "لم يصمت ولم يشتر أي صمت"، بل يتشبث بمغربية سبتة ومليلية ويقترح على "أصدقائه الإسبان إنشاء خلية للبحث في آليات ومضامين وأسلوب وضع حد للوجود الاستعماري بالمدينتين".

ويعترف الوزير المغربي بأن العلاقات متوترة مع إسبانيا حاليا، غير أنه يتمنى "بكل قوة أن تتعامل مدريد مع موضوع مدينتي سبتة ومليلية بمزيد من الحكمة لنصل إلى تسوية دبلوماسية حضارية بين دولتين تجمعهما علاقات سياسية وأخوية من أجل المناسب لاستقرار المنطقة".

المغرب يأخذ التهديدات الجديدة لتنظيم القاعدة على محمل الجد

مراكش/وكالات:

أعلن المغرب انه يتعامل بجدية مع التهديدات الجديدة الصادرة عن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري الذي أعلن الحرب على أنظمة المغرب العربي وحلفائها الأميركي والفرنسي والاسباني.

وقال وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى "كما اشرنا في السابق اعتقد ان التهديد الإرهابي دائم وثمة إمكانية للاحتفاظ بدرجة عالية من اليقظة بالنسبة إلى ذلك. ولن نهمل أي خطر خاص".

وردا على سؤال عن التهديدات المحددة لأيمن الظواهري أجاب "ندرجها في كل الإجراءات والخطط التي لدينا اليوم لمواجهة هذه الأخطار الخارجية".

وكان الظواهري قال في تسجيل بثه موقع إسلامي "قفي يا امة الرباط والجهاد مع أبنائك حتى ندحر أعداءنا ونطهر ديارنا من عبيدهم في إشارة إلى قادة ليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وكان فرع القاعدة في شمال إفريقيا أعلن مسؤوليته عن الاعتداء الانتحاري في سبتمبر قرب الاخضرية في الجزائر الذي أسفر عن تسعة جرحى بينهم فرنسيان وايطالي.

وكان المغرب العربي في السنوات الأخيرة مسرحا لعدد من الهجمات المنسوبة إلى التيار الإسلامي المرتبط بالقاعدة وخصوصا الاعتداء الانتحاري بشاحنة مفخخة الذي أسفر عن 21 قتيلا في ابريل 2002 في جربة (تونس) وموجة من الاعتداءات التي أسفرت عن مقتل 45 شخصا في مايو في الدار بيضاء (المغرب).

قوات مغربية تلاحق تنظيم القاعدة

الحكم بإعدام أردني لدوره في تفجير بالعراق

عمان/وكالات:

حكمت محكمة امن الدولة الأردنية أمس الاثنين على أردني بالإعدام لدوره في الهجوم على السفارة الأردنية في بغداد عام 2003 .

وألقي القبض على معمر الجغبير في العراق وتم ترحيله إلى الأردن في عام 2005م. وأدى الهجوم الذي نفذ بشاحنة ملغومة خارج السفارة الأردنية في أغسطس 2003 إلى مقتل ما لا يقل عن 17 شخصا وإصابة أكثر من 60.

وأسقطت المحكمة الدعوى عن الأردني أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق وذلك لمقتله في هجوم جوي أمريكي عام 2006م، وكان الاثنان قد اتهما بالتخطيط والمشاركة في الهجوم الانتحاري من خلال تسليم الشاحنة المحملة بالمتفجرات التي استخدمت في الهجوم.

الاتفاق على التنقل ببطاقة الهوية بين السعودية والبحرين

دبي/وكالات:

وقعت السعودية والبحرين اتفاقاً يسمح بتنقل المواطنين، عبر المنافذ الرسمية للبلدين، ببطاقة الهوية الوطنية، على أن يبدأ العمل بالمرسوم الجديد بعد 30 يوماً من تاريخ التوقيع عليه.

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز عقد الأحد، جلسة مباحثات مع نظيره البحريني راشد بن عبد الله، في مقر قصر المؤتمرات في الرياض، أعقبها التوقيع على بيان مشترك، يتضمن آلية لتنفيذ التنقل ببطاقة الهوية الوطنية بين البلدين، بهدف تسهيل وتيسير تنقل مواطني دول مجلس التعاون فيما بينها.

يُشار إلى أن السعودية سبق أن وقعت اتفاقات ثنائية من هذا النوع مع كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان.

استسلام مسؤول الدعاية بتنظيم القاعدة بالجزائر

الجزائر/وكالات:

قالت صحيفة ليبرتيه الجزائرية اليومية أمس الاثنين إن مسئول "الدعاية" في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي المسؤول عن إمداد قناة الجزيرة الفضائية التلفزيونية بشرائط الفيديو والوثائق عبر الانترنت استسلم قائلا إنه يشعر بالندم على ما كان يفعله.

ونقلت الصحيفة اليومية عن مصادر أمنية لم تذكر أسماءها قولهم إن أبا عبدالرحمن استخدم الانترنت للاتصال بقناة الجزيرة إضافة إلى إرسال شرائط فيديو وأقراص مدمجة سواء بشكل مباشر إلى الدوحة أو عن طريق مكتب القناة في المغرب.

سجن ضباط من حرس الرئاسة بسبب هزيمة غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

قضت محكمة عسكرية فلسطينية بسجن ستة ضباط من الحرس الرئاسي لتقاعسهم عن حماية منشآت مهمة سيطرت عليها حركة حماس في يونيو خلال القتال في قطاع غزة.

وبرأت المحكمة اثنان آخران. وحكم على أعلى الضباط رتبة وهو عقيد بأطول فترة سجن وهي ثلاثة أعوام. وقال محام عن الضباط إنهم سيستأنفون الحكم وإنهم يستغلون ككبش فداء لتغطية فشل قادة فتح في الاحتفاظ بالقطاع الساحلي.

وذكر الضباط أنهم لم يتلقوا أي أوامر من رؤسائهم في الضفة الغربية وأن كبار مسئولي الأمن من فتح لم يكونوا موجودين عندما بدأت قوات حماس تهاجم معاقل فتح في جميع أنحاء غزة.

وزير النفط الكويتي يستقيل بعد ثمانية أيام

الكويت/وكالات:

قالت وكالة الأنباء الكويتية إن الكويت قبلت استقالة وزير النفط أمس الاثنين بعد ثمانية أيام فقط من اختياره وذلك بعد أن رفض نواب معترضون على أدائه كوزير للمالية تعيينه في المنصب الجديد.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس الوزراء قوله إنه تم إخطار مجلس الوزراء باستقالة وزير النفط بدر الحميضي في وقت سابق أمس.

محكمة مصرية تحبس ضابط لإدانته بالتعذيب

القاهرة/وكالات:

قضت محكمة مصرية أمس الاثنين بحبس ضابط وأمين شرطة لمدة ثلاث سنوات لكل منهما لإدانتهما بتعذيب سائق قبل حوالي عامين في قضية أثارت غضب الرأي العام وأثارت إدانات من منظمات حقوقية دولية.

وألقي القبض على ضابط الشرطة إسلام نبيه وأمين الشرطة رضا فتحي في ديسمبر بعد أن نشرت مدونات مصرية واسعة الانتشار على الإنترنت شريط فيديو تم تصويره خلسة ويظهر فيه شخص وقد وضع عصا في دبر السائق عماد الكبير.

وأبلغ الكبير وهو سائق حافلة صغيرة السلطات بأن نبيه وفتحي عذباه في قسم شرطة بولاق الدكرور بغرب القاهرة بعد إلقاء القبض عليه وضربه بسبب تدخله لفض مشاجرة بين شقيقه وضباط شرطة آخرين.، وأحكام محاكم الجنايات المصرية نهائية لكن مصادر قضائية قالت إن المحكوم عليهما سيطعنان في الحكم أمام محكمة النقض وهي أعلى محكمة مدنية مصرية.، وقالت المحكمة أن "المتهم الأول ضرب بكل القيم عرض الحائط ولم ينتبه للمسؤولية القانونية التي أقسم عليها اليمين وراح يرتكب جريمة التعذيب."، وتابعت أن المتهم الأول أمر المتهم الثاني بتصوير "تلك المشاهد وكأنه يرتكب عملا يفخر به."

سفينة فضاء صينية تصل إلى مدار القمر

بكين/وكالات:

دخلت سفينة فضاء صينية أمس الاثنين إلى مدار حول القمر بعد 12 يوما من إطلاقها وسط تغطية إعلامية لحدث وصف بأنه حجر زاوية جديد في برنامج استكشاف الصين للفضاء.، وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ان مركز المراقبة الأرضية أعطى سفينة الفضاء شانجي واحد أمرا بإبطاء سرعتها حين أصبحت على بعد 200 كيلومتر من القمر حتى يمكن ان تجتذبها جاذبية القمر.

وبعد دخول مدار القمر تبدأ المركبة من يوم الأربعاء مسح سطح القمر استعدادا لإرسال مركبة فضاء بدون رائد فضاء عام 2012 وأخرى بها رواد للهبوط مستقبلا على القمر خلال 15 عاما.

مأزق مشرف

تحت عنوان "عمل يائس لرئيس ضعيف وهائج" حذرت صحيفة (ذي إندبندنت) في افتتاحيتها من أن برويز مشرف يجر بلاده نحو الهاوية.

وقالت: إذا ما خسرنا باكستان بلدا صديقا في المستقبل فإن اللائمة تقع على كاهل الغرب في المقام الأول لإصراره على أن يتعامل حكام باكستان مع الأهواء الإستراتيجية الغربية كأولوية وحيدة، في حين يجب علينا (الغرب) العمل من أجل الديمقراطية وتحديد موعد للانتخابات ووضع حد لممارسة الضغط على النظام القضائي، ثم انحت الصحيفة باللائمة بالدرجة الثانية على مشرف، وتابعت صحيفة ذي إندبندنت: عمل الغرب في مسار الديمقراطية من شأنه أن يمنحنا أملا بإخراج باكستان من هذا المستنقع، لأن البديل سيكون الانغماس في الفوضى.

كما نبهت إلى أن نجاح الحكام العسكريين في التاريخ لم يكن يتوقف على مدى اقتناع الآخرين ببريق زيهم العسكري بل بالحلول الحقيقية التي كانوا يطرحوها "ولكن مأزق مشرف تنبعث من أنه لا يملك ما يقدمه لباكستان بل كل ما يحرص عليه هو السلطة".

القبضة الحديدية

قالت صحيفة (ذي غارديان) في افتتاحيتها تحت عنوان "قبضة الجنرال الحديدية" إن مشرف بإطلاقه ما هو في حقيقة الأمر انقلابه العسكري الثاني، كشف عن عجز الولايات المتحدة وبريطانيا عن التحكم بحليف رئيس يمتلك أسلحة نووية.

وبوجود جنود التحالف على أرض أفغانستان –تتابع الصحيفة– وضعف حربه ضد القاعدة وطالبان، لا تستطيع الولايات المتحدة إلا أن تصدر ضجيجا أحمق عندما يقوم حليفها عبر الحدود بدفن الديمقراطية من أجل المستقبل المنظور.

وذكرت صحيفة ذي غارديان أن الرئيس الباكستاني وجه صفعة لخطط واشنطن الرامية لإشراك رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في حكم البلاد.

واختتمت بالقول إن الجنرال يطبق قبضته الحديدية دون أن يستطيع المؤيدون له في الغرب القيام بشيء حيال ذلك.

الحجج الثلاث

جاءت افتتاحية صحيفة (ديلي تلغراف) لتقول إن الحكام المستبدين كثيرا ما يتعلقون بثلاث حجج لتبرئة أنفسهم:

– حالة الطوارئ: سنعيد الحرية مجرد أن نقضي على الفوضى.، – الادعاء بالنسبية: الديمقراطية البرلمانية قد تكون جيدة بالنسبة لكم –أي الغرب– ولكنها ليست جزءا من تقاليدنا.، – الزعم بالسياسة الواقعية: نعم، صحيح، إننا نتجاوز الدستور ولكن نبقى أفضل من البديل.

وقالت الصحيفة إن هذه الحجج الثلاث تمسك بها مشرف الذي أعلن حالة الطوارئ وكذلك المؤيدون له في الخارج، وجميعها (الحجج) خاطئة وتصب في المصالح الشخصية فقط.، كما حذرت ديلي تلغراف من أن دعم الغرب للجنرال من شأنه أن "يمنح معارضيه الذريعة لتكريس كرههم لنا" ويثبت الشكوى المتواصلة ضد الغرب بأنه يتعامل بمعايير مزدوجة.

وانتهت إلى أن مشرف مهدد "من قبل الإرهابيين شأنه في ذلك شأننا" ولكنه لم يعد كونه الحليف المثالي للغرب "كما أنه لا يجدر بنا أن نخشى من المعارضة" لأن إجراء انتخابات حرة يعيد الأحزاب الديمقراطية والعلمانية إلى الساحة.

تدخل أمريكا بالانتخابات اللبنانية

اتهمت صحيفة (تشرين) السورية الرسمية أمس الاثنين الولايات المتحدة "بالتدخل الفظ" في الانتخابات اللبنانية قائلة ان دمشق لن ترمي بثقلها لانتخاب رئيس معين.

وقالت صحيفة تشرين في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة تعمل ضد الوصول إلى أي تسوية لحل الأزمة بين اللبنانيين.

وأضافت "دعوا اللبنانيين يتفاهموا فيما بينهم ولا تقفوا ضد إرادتهم وتعلنوا رفض أي تسوية فيما يخص الملف الرئاسي. أليس هذا عينه هو التدخل الفظ والمرفوض... هل هي (الولايات المتحدة) قادرة على ان تقول لنا وللبنانيين والعالم أنها ليست مع هذا المرشح أو ذاك وإنها ستحترم خيار اللبنانيين والدستور اللبناني؟"

وقالت الصحيفة "دمشق قد أكدت ان ليس لديها أي مرشح للانتخابات الرئاسية وأن التوافق اللبناني هو الذي يحسم هذا الملف وأنها حريصة على عدم التدخل في الشأن اللبناني."